مختارات من الصحف العبرية

العدد 4342، 26-5-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

محكمة العدل الدولية لدى صدور قراراها في الأول من أمس
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: قرار لاهاي لن يغيّر الحرب فوراً، لكن إسرائيل بانتظار خطرَين كبيرَين 2

ألوف بن: نتنياهو أول المتهرّبين من الخدمة العسكرية 4

إيال زيسر: ما ينطبق على المطلة، ينطبق على تل أبيب 7

أخبار وتصريحات

تقرير/ التقديرات في إسرائيل: الأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية بوقف العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح لم يكن مباشراً وشاملاً 10

تقرير: إسرائيل تعلن استعادة جثث 3 مخطوفين و"منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين" يطالب بإرسال فرق التفاوض للتوصل إلى صفقة تبادُل 12

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل، محلل عسكري
"هآرتس"، 2024/5/26

قرار لاهاي لن يغيّر الحرب فوراً، لكن إسرائيل بانتظار خطرَين كبيرَين

- لن يغيّر قرار محكمة العدل في لاهاي مسار الحرب في قطاع غزة فوراً، لكنه ينضم إلى سلسلة الضغوط الدولية على إسرائيل من أجل إنهاء القتال. الصيغة المستخدمة في القرار تسمح، حتى لإسرائيل، بتفسيرها بأنها تسمح لها بالقيام بالعملية العسكرية في رفح. وكان الجيش الإسرائيلي كثّف عملياته العسكرية في رفح في الأيام الأخيرة. لكن هناك مصاعب في المدى البعيد. ففي ظل انتظار صدور قرار المحكمة الجنائية في لاهاي، وإذا صدرت مذكرات الاعتقال التي طالب بها المدعي العام للمحكمة ضد بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، فإن وضع إسرائيل في الساحة الدولية سيزداد تعقيداً. هذا على الرغم من أنه في هذه المرحلة، لا يوجد أيّ تحرُّك أحادي الجانب من المؤسسات الدولية من أجل وقف الحرب، كما يأمل الفلسطينيون بأن يُصدر مجلس الأمن في الأمم المتحدة عقوبات ضد إسرائيل لاحقاً.
- في الأسابيع الأخيرة، ساد إسرائيل ارتياح حيال ما اعتُبر مرونة في الموقف الأميركي إزاء العملية في رفح. وبعد أن أدت تهديدات الجيش الإسرائيلي إلى مغادرة نحو مليون مواطن فلسطيني من أصل 1.4 مليون احتشدوا هناك منذ اندلاع المعارك في سائر أنحاء القطاع. صحيح أن الإدارة الأميركية خففت انتقاداتها العلنية للعملية، والضوء الأحمر تحول إلى ضوء أصفر، ويُتوقع أن تُظهر إسرائيل حذراً، وأن تمتنع من المسّ بالمدنيين، وهو ما يذكّر بقرار المحكمة، ومع ذلك، لا تزال الولايات المتحدة تعرقل الخطوات العسكرية. وهي لا تسارع إلى إرسال شحنات السلاح التي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جُمدت في بداية هذا الشهر، على خلفية الدخول إلى رفح. المناطق الآمنة في المواصي في الجزء الجنوبي من القطاع مكتظة للغاية، ولا توجد فيها بنى تحتية أساسية. هناك مشكلة أُخرى تتعلق بشحنات المساعدات الإنسانية للقطاع، وخصوصاً لمنطقة رفح. لقد تحدث الرئيس الأميركي جو بايدن مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، لإقناع الحكم في القاهرة بالسماح بمرور الشاحنات إلى القطاع، عبر معبر كرم أبو سالم في الأراضي الإسرائيلية. ووافق الرئيس المصري، بينما تعهّد الرئيس الأميركي العمل بسرعة على إعادة فتح معبر رفح الذي احتله الجيش الإسرائيلي قبل أسبوعين.

- تضمّن تكثيف الجهد العسكري في نهاية الأسبوع هجمات مكثفة على رفح، وعلى جباليا، ومحاولة اغتيال قائد كتيبة رفح في "حماس"، واغتيال نائب قائد جهاز الأمن القومي في القطاع. لكن حتى الآن، لا توجد عمليات مباشرة لكبح الجيش الإسرائيلي، وفي المدى البعيد، هناك خطران: الأول، فرض وقف إطلاق النار من دون حلّ مسألة المخطوفين، والثاني، تضييع فرصة تحقيق الصفقة التي تقترحها إدارة بايدن حالياً، والمتعلقة باتفاق أميركي– سعودي– إسرائيلي شامل.
- في نهاية الأسبوع، عُقدت في باريس جولة جديدة من محادثات "جسّ النبض" بين مسؤولين كبار من الولايات المتحدة، ومن إسرائيل، ومن قطر، في محاولة لتحريك المفاوضات بشأن صفقة جديدة تتعلق بالمخطوفين. وبعد مماطلة الحكومة الإسرائيلية عدة أشهر، حين كان لديها موقف متفوق على "حماس" من حيث الاتصالات، انقلبت المقاييس. ويبدو أن "حماس" تشعر، اليوم، بأنها غير مستعجلة، وهي تضع العقبات في طريق المفاوضات. لكن إلى جانب الخلافات بشأن عدد المخطوفين الأحياء، الذي يجب أن يكون مشمولاً في المرحلة الأولى الإنسانية لتبادل الأسرى والمخطوفين، لم تتنازل "حماس" عن مطلبها الأساسي، الالتزام بوقف الحرب كشرط لإطلاق المخطوفين...
- وفي الأول من أمس، أعلن الجيش الإسرائيلي العثور على 3 جثث تعود لمخطوفين في أحد الأنفاق في جباليا، حيث سبق للجيش أن عثر على جثث

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

4 مخطوفين قبل عدة أيام... الآن، عدد المخطوفين هو 125. وبحسب الأرقام الرسمية للجيش الإسرائيلي، أُعلنت وفاة 39 من هؤلاء. لكن العدد الحقيقي للمخطوفين الأحياء يبدو أقل من العدد المنشور رسمياً. في الفترة الأخيرة، حدث منعطف في مركز الأسرى والمفقودين، فهناك عشرات المخطوفين الذي لم تظهر منهم أيّ علائم حياة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. ومن خلال العمل الاستخباراتي الدقيق، تم إحراز تقدُّم في الأسابيع الأخيرة بشأن تحديد مصير عدد منهم ، لكن هذا غير كافٍ لإعلان وفاة مخطوف لأنه يتطلب عدة أمور، مثل الشهادات والصور والأدلة من الطب الشرعي. والأجوبة ليست مشجعة، هناك تقديرات أن عدد المخطوفين الذين ما زالوا في قيد الحياة، حتى الآن، أقل من عدد أعضاء الكنيست.

<u>ألوف بن – رئيس تحرير صحيفة "هآرتس"</u>
"هآرتس"، 2024/5/26

نتنياهو أول المتهرّبين من الخدمة العسكرية

- تستند شعبية بنيامين نتنياهو إلى تعمُّده الدائم تأطير النقاش العام، ثم تحويله إلى نقاش بشأن الأمور التي تحلو لنتنياهو نفسه مناقشتها. إن كل ما يقوم به نتنياهو موجّه نحو هذا الهدف: جواهر الكلام التي يتحفنا بها، والتي لا تبدأ بالحديث عن "الحياة نفسها" [ردّه على تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي الذي انتقد سياساته فيما يتعلق بغلاء الأسعار، إذ صرّح نتنياهو بأن البعض يتحدثون عن غلاء تكاليف الحياة، لكنه هو، أي نتنياهو، لا ينسى الحديث عن الحياة نفسها التي يهددها أعداء إسرائيل، ثم إخفاقه في حماية حياة الإسرائيليين]، وليس انتهاءً بحديثه عن تحقيق "النصر المؤزر" [من دون تحديد ما المقصود بهذا النصر المؤزر، أو الحديث عن "اليوم التالي للحرب"]، وجهده المبذول للسيطرة على الإعلام، الذي أودى به إلى مقعد المتهمين [فضيحة محاولته التفاوض مع محرر صحيفة "يديعوت أحرونوت" لتقديمه بصورة إيجابية على صفحاتها، في مقابل

امتيازات، على حساب صحيفة "إسرائيل اليوم" المؤيدة له، والتي تشكل تهديداً اقتصادياً لـ "يديعوت أحرونوت"]، والمقابلات التلفزيونية التي يميل إلى منحها للقنوات الأجنبية، ثم يتم اقتباسها مجدداً في إسرائيل [لادّعاء نتنياهو أن الإعلام الإسرائيلي متحيز ضده]، آلة بثّ السموم التابعة له في القناة 14 [المؤيدة له تأييداً أعمى، والتي تبثّ الشقاق في صفوف الإسرائيليين]، وفي شبكات التواصل الاجتماعي، والتهرب من المسؤولية عن الأخطاء. إن سيطرة نتنياهو على جدول الأعمال اليومي تمكنت من إسقاط "حكومة التغيير" [حكومة بينت– لبيد]، وأعادته إلى كرسي الحكم، عبر نصر انتخابي مؤزر، وهذا التأطير الذي يقوم به نتنياهو للنقاش العام هو ما يبقيه على كرسي الحكم، على الرغم من أن الرجل قاد البلد نحو "كارثة" السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وعلى الرغم من تخبُّطها في حرب متعددة الساحات.

- يُنظّر نتنياهو لنفسه، الآن، بأنه الفارس المدافع عن الشعب اليهودي في مواجهة "الأغيار النازيين اللاساميين"، الفارس الذي يصارع وحده يحيى السنوار، وجو بايدن، ورئيس الادعاء العام في محكمة لاهاي. لا أحد سوى نتنياهو يعدنا بالانتصار على "حماس" والحؤول دون قيام دولة فلسطينية، وهذه المواقف تحظى بشعبية شديدة في صفوف الجمهور اليهودي، وتلاقي تجاوباً حتى في صفوف المعارضة المناهضة لنتنياهو. الدليل على ذلك أنه حتى رئيس اليسار العتيد، يائير جولان، الذي يتحدث عن حلّ الدولتين، يقول إن هذا الحل غير قابل للتطبيق في هذه المرحلة. أمّا تراجُع الليكود في استطلاعات الرأي، فإنه لا يعكس النفور من نتنياهو [نتيجة إخفاقاته]، ولا يعكس النفور من سياساته التي تتمتع بشعبية هائلة في أوساط الإسرائيليين.
- يبدد المعسكر المناهض لنتنياهو طاقته على السؤال الخطأ: متى سيغادر كلٌّ من غانتس وأيزنكوت الحكومة. وبدلاً من مهاجمة نتنياهو، تصبّ المعارضة غضبها كله وتبدده على هذين الشريكين الصغيرين، في الوقت الذي يجلس نتنياهو جانباً، ويتمتع بالمشهد. لقد اعتاد نتنياهو الاستهانة بضباط الجيش، الذين تعودوا على ضرب سلام التعظيم للضابط الأعلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

رتبةً، والنهوض لدى دخوله إلى الغرفة [التقارب ما بين رؤية الجيش ورؤية غالانت، وغانتس، وأيزنكوت الذين شغلوا مناصب رفيعة في الجيش في السابق]. أمّا غالانت، فهو شجاع في ظهوره على الملأ أكثر من غانتس، لكنه ملتزم، مثل بقية أعضاء الحكومة، بالأهداف التي وضعها نتنياهو، وهو يحمل على كاهله، مثل البقية، المسؤولية عن الكارثة، وهو يواجه الآن أيضاً طلباً لاستصدار مذكرة اعتقال دولية بحقه. هناك فرق بين المسافة التي يمكن لغالانت إبعاد نفسه بها عن نتنياهو، من دون أن يتعرض للعزل التام في صفوف الائتلاف الحكومي، أو من توجيه رسالة فصل له لا بد أنها ستصدر عمّا قريب.

- وعلى الرغم مما قلنا حتى الآن، فإنه علينا أن نتذكر أن نتنياهو نفسه، بكل قدراته وخبراته الإعلامية والسياسية، لديه نقاط ضعف، وهي كامنة في صمته. في الأسئلة التي تهرّب، وسيتهرب منها دائماً، وفي المواقف التي لن يقوم بتسويقها للجمهور، لمعرفته أنها لا تحظى بالشعبية، وأنها لن تؤدي إلا إلى إذكاء الغضب ضده. من السهل تشخيص نقاط ضُعف نتنياهو في هذه المرحلة: دعمه لتهرُّب الحريديين من التجند في الجيش، في الوقت الذي يخدم العلمانيون وأبناء التيار الديني في صفوف الجيش النظامي وسلاح الاحتياط، والذين يعود منهم إلى الوطن، كل يوم، رجال في التوابيت نحو المقابر العسكرية، ورجال في طائرات الهيليكوبتر، نحو أقسام العلاج المكثف في المستشفيات. وطالما استمرت الحرب وتعقدت، وتراكم مزيد ومزيد من القتلى، ومزيد من المعوقين، جسدياً ونفسياً، وطالما اضطر الجيش إلى البحث، بكل طاقته، عن مقاتلات ومقاتلين من أجل سدّ الفراغ الذي يتركه هؤلاء في صفوف الجيش، فإن أحداً لن يتمكن من تبرير رفض الحريديين التجند في الجيش، حتى لو كان عملاقاً في الدعاية الشعبوية بحجم نتنياهو.
- من حُسن حظ نتنياهو أنه حتى المنشقين في بلاطه، يخشون من رفع شعار التجنيد للجميع. فغانتس، في الإنذار السخيف الذي وضعه لرئيس الحكومة، نشر صيغة ضبابية وغير منطقية للتجنيد، تهدف بصورة أساسية إلى عدم إثارة حنق الساسة الحريديين والحاخامات اليهود. أمّا غالانت،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الذي كان أكثر جديةً في معارضته لترسيخ ومأسسة التهرب من الخدمة العسكرية، فإنه لا يجرؤ على ممارسة صلاحياته والسماح للجيش بتنفيذ القانون، عبر إرسال أوامر تجنيد للفتية الحريديين. وحين يجدّ الجدّ، فإن علاقة غالانت بأرييه درعي [رئيس حزب "شاس" الحريدي الشرقي، الذي يملك القدرة على دعم غالانت في انتخابات مستقبلية] تهمّ وزير الدفاع أكثر من القيم العليا المتمثلة في المساواة في تحمُّل أعباء القتال، والتساوي في تقاسُم الخسائر، والأموات، والمعاقين.

- يصمت نتنياهو ليس فيما يتعلق بشؤون التجنيد فحسب. بل إنه يتهرب أيضاً من المسؤولية عن إهمال الشمال، وتفشّي الإجرام، والتفتت الاجتماعي، والانهيار الاقتصادي الذي صار على الأبواب. لكن هذه المشاكل جميعها، مهما كانت مصيرية، تتقزم في مقابل تأييده للمتهربين الحريديين من التجنيد. ويجب على الراغبين في انتقاد نتنياهو وتقويض سيطرته الصارمة على النقاش العام، أن يذكّروا الشعب بأن نتنياهو هو رافض الخدمة العسكرية الأول في إسرائيل.

<u>إيال زيسر – نائب رئيس جامعة تل أبيب</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2014/5/25

ما ينطبق على المطلة، ينطبق على تل أبيب

- كتب الشاعر نتان ألترمان في سنة 1938، بمناسبة تأسيس "سرايا الميدان" [وهي فرق مسلحة يهودية شُكلت ضمن إطار "الهاغانا" للدفاع عن اليشوف اليهودي ضد هجمات الفلسطينيين]: "لا عودة إلى الوراء، لا توجد طريق أُخرى، ولا يوجد شعب ينسحب من حفر حياته". لكن منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، نسينا العقيدة القتالية، وأضعنا الطريق.
- على صعيد التصريحات، لا يبدو أن شيئاً تغيّر، إذ يكرر زعماؤنا أقوالهم، وهذا ما فعله بنيامين نتنياهو طوال العقد الماضي، إن "حال سديروت كحال تل أبيب". مؤخراً، انضم إليهم بني غانتس عندما صرّح: "حال المطلة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كحال تل أبيب وكفرغزة".

- بقيَ أن نرى ما إذا كان سينجح الطرفان في السيطرة على تطور الأحداث ومنع التدهور إلى حرب لا يرغب فيها أحد، والأهم من ذلك، هل ستقرر الحكومة الإسرائيلية أن تقول "كفى" في مرحلة معينة، وتعمل كما وعد به زعماؤها من على كل المنابر.
- لكن الكلام شيء والأفعال شيء آخر. عملياً، لقد تخلينا عن سديروت أعواماً طويلة، وتركناها تحت مرمى نيران "حماس"، واليوم، تخلينا عن المطلة، وعن حانيتا، كما أن مستوطنات "غلاف غزة" لم تعد جزءاً من دولة إسرائيل. وبدلاً من شمال مزدهر، تحولت المستوطنات هنا إلى منطقة أمنية لا تقع داخل أراضي أعدائنا للدفاع عن مستوطناتنا، بل منطقة أمنية في داخل الأراضي الخاضعة للسيادة الإسرائيلية، الأمر الذي يسهّل على العدو شنّ الحرب علينا؛ حرب على نار هادئة، كما يرغب حزب الله، الذي هو مَن يملك زمام المبادرة ويهاجم، ونحن ندافع.
- منذ 7 أشهر، يستمر القتال على الحدود الشمالية من دون توقف، ولا تبدو النهاية في الأفق. يومياً، يهاجم حزب الله مستوطنات ومواقع عسكرية على طول الحدود، وفي عمق الجليل. والجيش الإسرائيلي يردّ دائماً بهجمات مركزة على مواقع حزب الله، ويغتال قادة الميدان من الحزب (هنا اعتادوا وصفهم بأنهم قادة "رفيعو المستوى"، كأن المقصود نصر الله، أو أحد مساعديه).
- بالنسبة إلى الجنود الإسرائيليين المنتشرين على طول الحدود، وأيضاً المئة ألف إسرائيلي الذين تم إجلاؤهم عن منازلهم، فإن ما يجري هو بمثابة حرب بكل معنى الكلمة، وتتسبب بدمار كبير في المستوطنات، وتحصد خسائر بشرية. لكن الحكومة والجيش يتعاملان مع جبهة الشمال كجبهة ثانوية، مقارنةً بجبهة غزة، وهما مستعدان لاستيعاب المواجهة الدائرة هناك. ويتم استبدال الأفعال بالتصريحات، مثل "حال المطلة هي كحال تل أبيب".
- بالنسبة إلى حزب الله، من المهم أن يظهر أنه يقاتل من أجل غزة. لكنه لا يريد الانجرار إلى حرب شاملة يمكن أن يدفع ثمنها الباهظ، هو ومؤيدوه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من الشيعة. لذلك، بعد كل يوم من القتال، يصل فيه الطرفان إلى ذروة التصعيد، تمرّ أيام من التهدئة وخفض المواجهات؛ مثل خطوة نحو الحرب، وخطوتين إلى الوراء.

- هذا المنطق قائم منذ 7 أشهر، لكن يجب أن نذكّر بأن الذين يؤججون النار، من الصعب سيطرتهم على ألسنتها، وللمواجهات المتواصلة ديناميتها الخاصة. مثلاً، استخدام حزب الله السلاح المتطور، أو مهاجمة أهداف في العمق الإسرائيلي، يمكن أن يؤديا إلى تصعيد. إلى جانب ذلك، من المهم أن نتذكر أنه على الطرف الثاني من الحدود، يوجد عدو يلتزم حرباً، هدفها القضاء على إسرائيل، على الرغم من أنه يدرس خطواته بحذر، بعكس السنوار، ويفضل انتظار الفرصة السانحة.
- يبقى أن ننتظر لكي نرى ما إذا كان الطرفان سينجحان في السيطرة على مسار الأحداث ومنع الانجرار إلى حرب شاملة لا يرغب فيها أحد، والأهم من ذلك، هل ستقول حكومة إسرائيل "كفى". لكن يجب أن نعترف بأن موقف الولايات المتحدة المعارض بشدة لتوسيع نطاق الحرب، ربما سيجعل حزب الله هو الذي يقرر، ويمضي قدماً، ويفاجئنا.
- في هذه الأثناء، لا جديد في الشمال. وما كان قائماً لم يعد ممكناً. في ضوء هذا الواقع، نحن بحاجة إلى العودة إلى المبادىء الأساسية للعقيدة الأمنية الإسرائيلية. يجب أن نكون مبادرين وهجوميين، وأن ننقل القتال إلى أرض العدو، وأن نسعى لتحقيق حسم سريع. يجب ألاّ نتخلى عن مستوطنات، أو نعمل على إخلائها، بل يجب رسم خطوط حمراء، من الصعب على حزب الله احترامها. يتعين على إسرائيل التخلص من حالة الشلل التي سيطرت عليها بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، واستغلال خوف حزب الله من الحرب أكثر من أيّ وقت مضى، بعد أن رأى ما حدث في غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير/ التقديرات في إسرائيل: الأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية بوقف العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح لم يكن مباشراً وشاملاً]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/26

أصدر مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية الإسرائيليان بياناً مشتركاً، أول أمس (الجمعة)، رداً على حُكم محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن مدينة رفح، أكدا فيه أن إسرائيل لم ولن تنفذ عمليات تهدّد بتدمير السكان المدنيين في المدينة الواقعة في جنوب قطاع غزة.

وقال البيان الإسرائيلي إن الاتهامات بالإبادة الجماعية، والتي وجّهتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية في لاهاي، كاذبة وشائنة وبغيضة من الناحية الأخلاقية.

وأضاف البيان: "في أعقاب الهجوم المروع ضد سكان إسرائيل يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، شرعت إسرائيل في حرب دفاعية وعادلة للقضاء على 'حماس' وتأمين إطلاق سراح مخطوفينا. إن إسرائيل تتصرف انطلاقاً من حقها في الدفاع عن أراضيها ومواطنيها، بما يتماشى مع قيمها الأخلاقية وامتثالاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي".

وقال البيان، مردداً اللغة التي استخدمتها المحكمة في بنود قرارها: "إن إسرائيل لم ولن تقوم بعمليات عسكرية في منطقة رفح، من شأنها أن تفرض على السكان المدنيين الفلسطينيين في غزة ظروفاً معيشية يمكن أن تؤدي إلى تدميرهم المادي، كلياً أو جزئياً". وكانت المحكمة أكدت في وقت سابق، أول أمس، ما اعتُبر أنه بمثابة تصعيد كبير، ولكن مبهم إلى حدّ ما، في تعاملُها مع مزاعم الإبادة الجماعية ضد إسرائيل، أنه يجب على هذه الأخيرة وقف هجومها العسكري على الفور، وأيّ عمل آخر في محافظة رفح قد يُلحق بالجماعة الفلسطينية في غزة ظروفاً يمكن أن تؤدي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى تدميرها المادي، كلياً أو جزئياً. ومع ذلك، وبحسب تفسير 4 قضاة في المحكمة، فإن هذا الأمر لم يكن أمراً مباشراً وشاملاً بوقف العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، بل كان أمراً محدوداً يأمر إسرائيل بعدم انتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية في تلك العملية العسكرية.

وإلى جانب أمرها المتعلق بالعملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، أمرت المحكمة إسرائيل أيضاً بإبقاء معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة مفتوحاً، بغية السماح بتقديم المساعدات الإنسانية على نطاق واسع من دون عوائق إلى المنطقة.

وتم تناوُل هذا الأمر أيضاً في بيان وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي، الذي قال إن إسرائيل ستواصل جهودها من أجل تمكين المساعدات الإنسانية، وستعمل في امتثال كامل للقانون على تقليل الضرر الذي يلحق بالسكان المدنيين في غزة بقدر الإمكان. وبينما شدد البيان على التزام إسرائيل منع الفصائل المسلحة من استعادة السيطرة على معبر رفح، أكد أن إسرائيل لا تزال ملتزمة السماح بإيصال المساعدات عبر المعبر.

وجاء في البيان الإسرائيلي أن إسرائيل ستواصل السماح لمعبر رفح بالبقاء مفتوحاً لدخول المساعدات الإنسانية من الجانب المصري من الحدود، وستمنع الجماعات "الإرهابية" من السيطرة عليه.

ورفضت مصر إعادة فتح المعبر منذ سيطرت إسرائيل على الجانب الغزاوي منه يوم 7 أيار/مايو الحالي، وذلك لعدم رغبتها في النظر إليها على أنها متواطئة مع العملية العسكرية الإسرائيلية، وترفض القاهرة إعادة فتح معبر رفح حتى تنسحب القوات الإسرائيلية من الجانب الآخر.

هذا، ورحبت السلطة الفلسطينية بقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال الناطق بلسان رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن الرئاسة ترحب بالقرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية، والذي يمثل إجماعاً دولياً على المطالبة بوقف الحرب الشاملة على غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ورحبت حركة "حماس" أيضاً بحكم محكمة العدل الدولية، لكنها في الوقت عينه، أكدت أن القرار غير كافٍ لأنه لم يتطرق إلى القتال الدائر في أجزاء أُخرى من القطاع.

وقال باسم نعيم، أحد قادة "حماس"، في تصريحات أدلى بها إلى وكالة "رويترز" للأنباء: "إننا نعتبر ذلك غير كافٍ، لأن العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق أُخرى من قطاع غزة، وبصورة خاصة في شمال غزة، هو بالقدر نفسه من الوحشية والخطورة". وأضاف أن "حماس" دعت مجلس الأمن إلى تنفيذ قرار محكمة العدل الدولية، مشيراً إلى أن الحركة ترحب بطلب المحكمة السماح للجان التحقيق بالوصول إلى قطاع غزة للتحقيق في مزاعم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وإلى أن الحركة على استعداد للتعاون مع لجان التحقيق.

[تقرير: إسرائيل تعلن استعادة جثث 3 مخطوفين و"منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين" يطالب بإرسال فرق التفاوض للتوصل إلى صفقة تبادُل]

"معاريف"، 2024/5/26

أعلن الجيش الإسرائيلي، أول أمس (الجمعة)، استعادة جثث 3 مخطوفين إسرائيليين آخرين من شمال قطاع غزة في عملية ليلية. وقال الجيش إن المخطوفين هم أوريون هرناندیز رادو (30 عاماً)، وميشيل نيسنباوم (59 عاماً)، وحنان يابلونكا (42 عاماً)، وقد قُتلوا جميعاً في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، بحسب معلومات استخباراتية موثوق بها توفرت الأسبوع الماضي خلال القتال في قطاع غزة. وحتى وقت قريب، لم تتوفر معلومات عن وضعهم، حيث كان يُعتقد أنهم في قيد الحياة.

وتم اختطاف الثلاثة من منطقة مفلاسيم، بحسب ما أكد الجيش الإسرائيلي، وذلك في الموقع نفسه، حيث قتل مسلحو "حماس" واختطفوا 4 إسرائيليين آخرين تم انتشال جثثهم الأسبوع الماضي من نفق في جباليا.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم انتشال جثث المخطوفين الثلاثة في عملية مشتركة نفّذها الجيش وجهاز الأمن العام [″الشاباك″] في جباليا، بعد تحليل معلومات استخباراتية دقيقة تم الحصول عليها في الأيام الأخيرة في غزة.

ووفقاً لمعلومات الجيش الإسرائيلي الاستخباراتية، قُتل الثلاثة صباح يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، إمّا في مفلاسيم، أو في طريقهم إلى جباليا في شمال غزة، بعد فترة قصيرة. كما قادت المعلومات الاستخباراتية الجيش إلى المكان الذي احتُجزت فيه الجثث.

وقال الجيش الإسرائيلي إن العملية الليلية نفّذتها الفرقة 98 والقوات الخاصة، بما في ذلك وحدة ″يهلوم″ التابعة لسلاح الهندسة القتالي، والوحدة 504 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية [″أمان″]، وقوات نخبة استخباراتية أُخرى، وعملاء في جهاز ″الشاباك″.

وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه بعد إعادة الجثث إلى إسرائيل والتعرف عليها في معهد أبو كبير للطب الشرعي خلال الليل، تم إخطار عائلاتهم من طرف ممثلين للجيش.

وعقب الأنباء بشأن استعادة جثث المخطوفين الثلاثة، أصدر ″منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين″ بياناً دعا فيه الحكومة الإسرائيلية إلى بذل كل ما في وسعها لتسهيل إعادة أولئك الذين ما زالوا في الأسر في غزة.

وقال المنتدى: ″إن استعادة جثث المخطوفين هو تذكير صامت، لكنه حازم، بأن دولة إسرائيل ملزمة بإرسال فرق التفاوض على الفور، مع طلب واضح بشأن التوصل إلى اتفاق من شأنه إعادة جميع المخطوفين إلى ديارهم بسرعة: الأحياء لإعادة تأهيلهم، والقتلى من أجل دفنهم″.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

غزة: حرب الانتقام المسعورة، مجموعة أوراق سياسات

تأليف: آيات حمدان، إبراهيم سميح ربايعة، أحمد جميل عزم، ومجموعة أُخرى من المؤلفين
المشاركون في التأليف: أحمد سامح الخالدي، ماهر الشريف، رامي الريس، مجدي المالكي
تقديم: خالد فراج

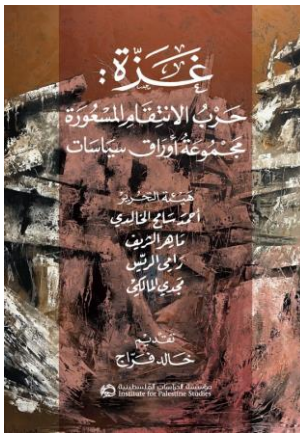

منذ اليوم الثاني للحرب على غزة، يوم الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، اتخذت مؤسسة الدراسات الفلسطينية قراراً بالعمل على مدار الأيام والساعات من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوثيق تداعياتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي–الإسرائيلي بصورة عامة. وخلال الشهر الأول من الحرب، نشرت المؤسسة سلسلة أوراق سياسات متخصصة بمجالات التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار، والمواقف الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية، وغيرها. ونظراً إلى أهمية هذه الأبحاث، سواء من الناحية البحثية أو التوثيقية أو من ناحية إحاطتها بمختلف جوانب هذه الحرب على قطاع غزة، وجدنا أنفسنا معنيين بإصدارها في كتاب، لما يمكن أن يشكله من مرجع مهم وأساسي وضروري للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر